

فتح القدير

قوله : 66 - { وكذب به قومك } الضمير راجع إلى القرآن أو إلى العذاب وقومه المكذبون : هم قريش وقيل كل معاند وجملة { وهو الحق } في محل نصب على الحال : أي كذبوا بالقرآن أو العذاب والحال أنه حق وقرأ ابن أبي عبله { وكذبت } بالتاء { قل لست عليكم بوكيل } أي لست بحفيظ على أعمالكم حتى أجازيكم عليها قيل وهذه الآية منسوخة بآية القتال وقيل ليست بمنسوخة إذ لم يكن إيمانهم في وسعه